شاة وفي تنبيه الغافلين يروي ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم اهدي اليه براس شاة فقال اخي فلان احوج اليه مني فبعث به اليه
فقال المبعوث اليه ان فلانا احوج مني اليه فبعث به الى اخيه فلم يزل يبعث
من واحد الى واحد حتى دخل ذلك الراس سبعة ابواب ثم رجع الى صاحبه الاول
اعلم ان الجيران اربعون دارا من كل جانب قال الحسن وحسن الجوار هو الصبر
على الاذى من الجار فاحسن اليهم ما استطعت ولا تسيء الى احد منهم ابدا وروي
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعت جيرانك
يقولون قد احسنت فقد احسنت واذا سمعتهم يقولون قد اسأت فقد
اسأت وفي تذكرة الاولياء عن مالك ابن دينار رضي الله عنه انه كان اكترى
دارا وجدارها بطرف دار يهودي وكان اليهودي يلقي النجاسة في محرابه
وينجسه ومالك يطهره ولا يقول له شيئا حتى جاء اليهودي يوما وقال له
يصل مني اليك اذى قال نعم قال فلم تحملت قال القول تعالى والكاظمين
الغيظ والعافين عن الناس فقال اليهودي ما احسن دينكم يصبر حبيب
حبيب الله على اذى عدوه فامن في الحال هو وقبيلته وعن عبد الله بن المبارك
رضي الله عنه انه قال فرغت من حج عاما فنمت في الحرم رايت ملكين نازلين
من السماء فقال احدهما للاخر كم حج من الناس في العام فقال الاخر ستمائة
الف قال فكم حجتهم فقال لم يقبل حج احد منهم ثم قال لكن رجل في دمشق
يخصف النعل اسمه موفق لم يات للحج ولكن قبل حجه وببركة حجه
قبل حج الكل فانتبهت وقصدت دمشق ووصلت الى بابه فخرج الي

رجل

رجل فسالته عن اسمه فقال كنت موفق فقلت اي خير خرج منك حتى وجدت هذه الدرجة
فقال كنت ارجو الحج وما امكنني لضيق يدي فحصلت ثلثمائة درهم من خصف
النعل وقصدت الحج في هذا العام وكانت امراتي حاملا فشمت ريح الطعام من دار
جاري فاشتهت ذلك فقصدت بيت الجار فخرجت امراة فاخبرتها فقالت لقد
اضطررت الى شرح الحال فان ايتامي لم يطعموا شيئا ثلثة ايام فخرجت فرايت
حمارا ميتا فقطعت منه قطعة وطبخته فهو حلال لنا وحرام عليكم فجئت داري
واخذت ثلثمائة الدراهم وجئت بها الى دار جاري واعطيتها وقلت لها انفقي
على ايتامك وقلت لنفسي ان الحج في باب داري فاين اذهب فاتق الله يا انسان
وراقب الموت ولا تكن وسنان واذكر مصيرك في التراب ومفارقة الوطن والاهل
والاحباب ولله در القايل شعر اذا هبت رياح فاغتنمها فان لكل خافقة
سكون وبادر باصطناع الخير فيها فما تدري السكون متى يكون فصل
في اكرام الضيف قال الله تعالى هل اتيك يا محمد حديث ضيف ابراهيم خبر اضياف ابراهيم
المكرمين واكرمهم بالعجل اذ دخلوا عليه اي على ابراهيم جبريل وميكائيل ويقال جبرئيل
واثنا عشر ملكا كانوا معه فقالوا سلاما سلموا على ابراهيم قال سلام رد عليهم ابراهيم
السلام انتم قال قوم منكرون لم يعرفهم ولم يعرف سلامهم في تلك الارض في ذلك الزمان
فراغ الى اهله فرجع ابراهيم الى اهله فجاء الى اضيافه بعجل سمين صغير مشوي فقربه
يعني المشوي اليهم الى اضيافه فلم يمدوا ايديهم الى الطعام قال ابراهيم الا تاكلون
من الطعام فاوجس منهم خيفة قال الله تعالى وهل اتيك حديث ضيف ابراهيم المكرمين
اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون فراغ الى اهله فجاء بعجل

مطلب في اكرام الضيف

Copyright © King Saud University